

حصاد القدس لشهر آذار / مارس 2018  
تهويد الأرض والمقدسات - السكان - الاحتلال وعمليات المواجهة

**إعداد:**

وسام محمد

علاء عبد الرؤوف

عبد الكريم يعقوب

**إشراف:**

محمد أبو طربوش

مؤسسة القدس الدولية

## تهويد الأرض والمقدسات

يوصل الاحتلال الإسرائيلي مشروعه الاستيطاني التهويدي في القدس وفلسطين المحتلة مستفيداً من تغطية الإدارة الأمريكية لنشاطه الاستيطاني والصهيوني وتبنيه اللامحدود لاستراتيجية الاحتلال في تصفية القضية، وهدمت سلطات الاحتلال خلال شهر آذار/ مارس 7 منازل ومنشآت سكنية وتجارية في القدس المحتلة من بينها منزلين أجبر أصحابهما على هدمها بأنفسهما تقادياً لدفع تكاليف الهدم الباهظة التي تفرضها سلطات الاحتلال على أصحاب المنازل، وأصدرت سلطات الاحتلال قراراً بإخلاء بناية سكنية مؤلفة من 8 شقق سكنية لعائلة سعيد عودة جنوب الأقصى لصالح جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية التي تزعم ملكيتها للأرض بأوراق مزورة، كما أصدرت قراراً بحق عائلة قنيبي وأبو علول لطردهما من منزليهما في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة لصالح جمعيات استيطانية، فيما جرفت مقبرة تعود لعائلة عبد ربه (فيها خمسة قبور للعائلة) بقرية الولجة جنوب القدس.

وشرعت سلطات الاحتلال في (3/24) باسكان 450 عائلة في حي استيطاني جديد بمستوطنة "جبعات زئيف" شمالي القدس المحتلة، منها 350 وحدة سكنية لعائلات متدينين يهود معظمه عائلات "أنجلوسكونية" من الولايات المتحدة.

وبحثت "اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" التابعة للاحتلال الإسرائيلي في (3/24) توسيع مستوطنة "نوف زهاف" في جبل المكبر بالقدس المحتلة ضمن مشروع استيطاني توسعي يقضي ببناء 600 وحدة استيطانية جديدة في المستوطنة تضاف لـ 350 كانت مقررة في نفس المستوطنة عام 2017 كمرحلة أولى لشركات استيطانية خاصة.

وتسعى سلطات الاحتلال لإقامة مشاريع استيطانية على مقبرة الرحمة بالقدس المحتلة بعد أن وضعت إشارات على بعض القبور تمهيداً لهدمها وبناء أسوار بمنطقة أراضي وقف عائلي آل الحسيني والأنصاري، وأجزاء من المقبرة.

وكشفت سلطات الاحتلال في (3/13) أنها بصدد فتح المقطع الأول من شارع "الطوق الشرقي" الذي يشمل إنشاء حاجز عسكري جديد تم البدء بإقامته على أراضي العيسوية شرق القدس بهدف ربط مستوطنات شمال القدس وشرق رام الله بوسط مدينة القدس عن طريق النفق الواقع تحت جبل المشارف "سكوبس".

نوع الهدم	تفاصيل عمليات الهدم والمصادرة
إخطار	في 3/3 سلطات الاحتلال تصدر قرارين بإخلاء عائلة قنيبي وأبو علول منزليهما في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة لصالح جمعيات استيطانية.
هدم	في 3/6 هدم غرفة للمقدسي محمد عودة في حي بئر أيوب ببلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك.
إخطار	في 3/11 إخطارات بإخلاء بناية سكنية مؤلفة من 8 شقق سكنية لعائلة سعيد عودة جنوب الأقصى لصالح جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية.
هدم	في 3/16 هدم محل وبسطات بالقرب من مدخل الحاجز العسكري القريب من مخيم قلنديا شمال القدس.
هدم ذاتي	في 3/18 هدمت عائلة المواطن المقدسي اسحق الشويكي منزلها في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بضغط من بلدية الاحتلال في القدس.

<p>في 3/19   هدمت عائلة المواطن المقدسي فيصل جمعة منزلها بحي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، تفادياً لدفع غرامات مالية.</p>	<p><b>هدم ذاتي</b></p>
<p>في 3/28   هدم منزل قيد الإنشاء للمقدسي نادر محمود أبو خيارة وجدران استنادية للمقدسي فايز عمر بقرية الولجة جنوب القدس. جرف مقبرة تعود لعائلة عبد ربه (فيها خمسة قبور للعائلة) بقرية الولجة جنوب القدس.</p>	<p><b>هدم وجرف</b></p>

## أهل القدس (السكان)

شهد شهر خلال شهر آذار/ مارس ارتفاعاً ملحوظاً بعدد حالات الاعتقال التي استهدفت المقدسيين، فازدادت حالات الاعتقال الموثقة بحوالي خمسين حالة عن شهر شباط / فبراير حيث سُجّلت 179 حالة اعتقال في شهر آذار/مارس، بينما سجلت 129 حالة خلال الشهر الذي سبقه، إلى ذلك استمر الاحتلال بانتهاكاته لحقوق الأطفال المقدسيين، فلم تشفع لهم طفولتهم من الاعتقال والحبس في معتقلات الاحتلال وزنازينه، حيث اعتقل الاحتلال في (3/29) الطفلين الشقيقين أمير وحاتم أبو ارميلة (8، 10 أعوام) من منزلها في حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، وتعرض الفتى أسد الدين ابراهيم أبو الهوى (14 عاماً) للاعتقال في (3/22) أثناء تلقيه العلاج في مشفى المقاصد بالقدس المحتلة، حيث حملت المستشفى سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن صحة الفتى المصاب.

فيما قضت محكمة تابعة للاحتلال بسجن الناشطة الفلسطينية ناريمان التميمي وابنتها عهد لمدة 8 شهور، وسجل استشهاد الفلسطيني عبد الرحمن بني فضل (28 عاماً) من عقربا بنابلس شمال الضفة الغربية المحتلة خلال تنفيذه عملية طعن ضد جنود الاحتلال في القدس في (3/18).

## عمليات المواجهة مع الاحتلال

شهدت مدينة القدس المحتلة مواجهات بين الشبان من جهة وجنود الاحتلال ومستوطنيه من جهة أخرى، أدت إلى إصابة صهيونيين إثنين خلال شهر آذار/مارس 2018، وسجل المقدسيون خلال هذا الشهر 65 نقطة مواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه في مختلف القرى والبلدات المقدسية لا سيما في العيزرية، حزما والعيسوية، واستخدم الشبان المقدسيون الحجارة والزجاجات الحارقة التي وصل عددها لنحو 15 زجاجة حارقة وألقي كوع ناسف واحد تجاه جنود الاحتلال.

ونفذ خلال شهر آذار/مارس 2018 عملية طعن واحدة في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، نفذها الشاب الفلسطيني عبد الرحمن بني فضل (28 عامًا) من نابلس، وأدت إلى مقتل حارس أمن صهيوني.

اليوم	المنطقة	ملاحظات
3/1	العيسوية، حزما، أبو ديس، العيزرية	زجاجات حارقة في أبو ديس
3/2	العيسوية، باب حطة، حزما، أبو ديس، مخماس	زجاجات حارقة في العيسوية
3/3	حزما	زجاجات حارقة في حزما
3/4	حزما، بدو	
3/5	سلوان، العيزرية، عناتا	
3/6	حزما	
3/7	العيسوية، باب الساهرة، العيزرية، أبو ديس، حاجز قلنديا	
3/8	حزما، العيزرية، عناتا، مخماس	زجاجات حارقة في العيزرية
3/9	شارع نابلس، العيزرية	زجاجات حارقة على حاجز مخيم شعفاط
3/10		
3/11	سلوان، حزما	إصابة مستوطنة بالحجارة في حزما
3/12	العيسوية	إصابة جندي بالحجارة في العيسوية
3/13	سلوان، حزما	
3/14		
3/15	العيزرية	
3/16	العيزرية	
3/17	بلدة شعفاط، راس خميس	
3/18	البلدة القديمة	مقتل حارس أمن صهيوني في البلدة القديمة بعملية طعن. زجاجات حارقة في البلدة القديمة في القدس
3/19	مستوطنة "معاليه أدوميم"	
3/20	شارع السلطان سليمان، سلوان، أبو ديس	عبوة ناسفة في أبو ديس زجاجات حارقة في سلوان
3/21	الطور، مستوطنة "بسجات زئيف"، محيط مستشفى "هداسا"	زجاجات حارقة في الطور

		<b>3/22</b>
زجاجات حارقة في راس خميس.	أبو ديس، راس خميس	<b>3/23</b>
		<b>3/24</b>
	عناتا	<b>3/25</b>
زجاجات حارقة في سلوان.	سلوان، حزما، الرام	<b>3/26</b>
زجاجات حارقة في حزما.	الطور، حزما، أبو ديس	<b>3/27</b>
		<b>3/28</b>
زجاجات حارقة في مستوطنة "معاليه أدوميم"	البلدة القديمة، بيت حنينا، مستوطنة "معاليه أدوميم"	<b>3/29</b>
زجاجات حارقة في العيسوية والطور ومخيم قلنديا	العيسوية، مستوطنة التلة الفرنسية، باب العامود، الطور، بلدة شعفاط، مخيم قلنديا	<b>3/30</b>
	العيسوية، أبو ديس، بدو	<b>3/31</b>